

الإجازات المرضية

الكاتب



سلام أبوشهاب

الهدف الأساسي من الإجازة المرضية، إعطاء قسط من الراحة للمريض بالدرجة الأولى، ما يسهم في تقوية المناعة وتعزيز جهود مكافحة مسببات المرض، حيث إن الراحة التامة للمريض تساعد في تحقيق جزء من هذا الهدف الذي يكتمل مع البرنامج العلاجي المحدد من قبل الطبيب المختص، والهدف الثاني هو تجنب اختلاط المريض مع زملائه في العمل للحد من انتقال المرض وبالأذات في حالات الأمراض الفيروسية وغيرها من الأمراض سريعة الانتقال، كما في الإنفلونزا العادية.

أمام هذا الطرح، هل تحقق الإجازة المرضية التي تكون لمدة يوم أو يومين الأهداف المرجوة؟ في الغالب لا. فعلى سبيل المثال الإنفلونزا العادية التي تستمر ما بين 5 و7 أيام لا تكفي صاحبها إجازة مرضية ليوم أو يومين لتحسن حالته وضمان عدم انتقال المرض إلى الآخرين في مكان العمل، وهناك الكثير من الأمراض التي تفيد معها الإجازات المرضية القصيرة التي لا تزيد على يومين، إذن، لماذا الإجازة المرضية لمدة يوم أو يومين؟ أغلبية الإجازات المرضية التي تُعطى لمدة يوم أو يومين، هي نوع من التحايل من طالب الإجازة بالدرجة الأولى، ويتحمل معه المسؤولية الطبيب الذي يوافق على هذا النوع من الإجازات التي تعتبر غير كافية ولا تتناسب مع أي برنامج علاجي لأي حالة مرضية إلا في بعض الحالات المحدودة التي تحتاج فعلاً إلى إجازة لمدة يوم، ومثل هذه الحالات الحقيقية نسبتها ضئيلة في الغالب.

من الواضح أن واقع الإجازات المرضية القصيرة التي تُعطى لمدة يوم أو يومين فيه خلل ما؛ الأمر الذي دفع دائرة الصحة في أبوظبي إلى التأكيد لجميع المنشآت الصحية والأطباء المرخصين، أن إصدار الإجازات المرضية يكون من خلال استخدام نظام الإجازات المرضية الإلكتروني بمنصة «تم»، وأنه تقرر عدم إصدار الإجازات المرضية للموظفين ليوم أو يومين، حيث لا يمكن الوصول إلى نظام الإجازات المرضية الإلكتروني المغلق لهذا النوع من الإجازات. الرقابة التي تفرضها دائرة الصحة في أبوظبي على نظام الإجازات المرضية مطلوبة وفي محلها، ولكن ما هي آلية إعطاء

إجازة مرضية لمدة يوم أو يومين لمن تستدعي حالته ذلك؟ ولماذا لا يتم التعامل وفق الأنظمة والقوانين مع الطبيب الذي تثبت إدانته في إعطاء إجازات مرضية غير مستحقة للمرضى. وفي ظل وجود نظام إلكتروني للإجازات المرضية، من السهل كشف مثل هؤلاء الأطباء، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم للحد من التلاعب بنظام الإجازات المرضية.

Salam11333@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.